

الغارديان: لجين الهذلول تقول إن ما فعلته بها السلطات السعودية "كان مرعباً"

نشرت جريدة الغارديان تقريراً للصحفية روث مايكلسون عن الناشطة النسوية السعودية لجين الهذلول. ويصف التقرير الهذلول بأنها تعتبر بالنسبة للعالم الخارجي أكثر امرأة تأثيراً بين النساء السعوديات، بينما يُنظر إليها في وطنها على أنها تهديد يجب التعامل معه وإيقافه. تقول مايكلسون إن لجين كانت دائماً الانتقاد للأوضاع التي تراها خاطئة في السعودية، بما فيها منع النساء من قيادة السيارات. لكنها عندما قاربت على سن التاسعة والعشرين "أوقفتها السلطات الإماراتية عندما كانت تقود سيارتها ثم رحلتها إلى المملكة التي بدأت ضدها أحدث حلقة في سلسلة من القمع الوحشي".

وتضيف الصحفية أن لجين تقول إن "السلطات اعتقلتها 3 أيام ثم أطلقوا سراحها، لكن رجال الشرطة عادوا لاعتقالها بعد ذلك من منزل أسرتها في العاصمة الرياض وعصبوا عينيها قبل أن يزجوا بها في خزانة الأمتعة في مؤخرة سيارة ويتوجهوا بها إلى المعتقل الذي تصفه لجين بأنه "قصر الإرهاب" حيث تعرضت للتعذيب والتهديد بالاعتصاب والقتل". واليوم مضى على اعتقالها أكثر من عام. وتنقل الصحفية عن وليد الهذلول شقيق لجين قوله إن سعود القحطاني المستشار السابق لولي العهد الأمير محمد بن سلمان زار المعتقل عدة مرات ليشرف على تعذيب شقيقته بنفسه، وأنه قال لها في إحدى المرات "سأقتلك وأقطعك إرباً ثم ألقي بك في الصرف الصحي، لكن قبل ذلك سأغتصبك".

ويضيف وليد أن شقيقته كانت مصدومة ولم تكن تفكر بشكل سليم، لأنها قالت له خلال إحدى المكالمات التي تجريها مع الأسرة من السجن إن "لأنهم دمروا سمعتي، البقاء في السجن أفضل لي، فما فعلوه بي كان مرعباً".

وتخلص مايكلسون إلى أن سمعة لجين العالمية تُعد إلهاماً للناشطات النسويات والمطالبات بحقوق المرأة حيث اختارتها مجلة "تايم" الأمريكية كواحدة من أكثر 100 شخصية تأثيراً في العالم، كما فازت بالمشاركة مع الناشطتين إيمان النفجان ونوف عبد العزيز بجائزة الثقافة الأمريكية (PEN). (بي بي

